أقواس

الفنان سعودي أحمد صالح عميد الألحان للأغنية اللحجية

الفنان سعودي أحمد صالح من مواليد حوطة لحج – وعلى الرغم من قربي الشديد منه الا أن شخصيته فيها الكثير من الأتساع بحيث لم تمكنني من الإحاطة بكافة جوانبها وهنا أجد صعوبة في الحديث عن الفنان سعودي أحمد صالح أحد أبرز رموز الحركة الأدبية والفنية في محافظة لحج – لأنني جزء منه الا انني في مقابل ذلك أجد نفسي أمام فضاءات رحبه وواسعة تشكل في نهاياتها شخصية الفنان سعودي أحمد صالح فهو كثيراً ما كان يذكرني بالصقر في شموخه باعتباره فلته من فلتات الطبيعة بلا جدال !!

أنا على يقين بأن هذه الشخصية هي شخصية عميد الألحان للأغنية اللحجية ، الذي صقلته التجارب وزادته قوة وصلابة أستمدها من شخصية والده لأني كنت المس ذلك عن قرب فلم يأتي إليه احد يوماً وعاد خائباً – فالفنان سعودي أحمد صالح معطاء كريم النفس وإذا جاءه صاحب حاجة قضاها له .

وفي جانب أخر إنه يتذوق الجمال في جميع مظاهره ويضفي لمسته الخاصة على مختلف مناحي حياته اليومية والأماكن التي يحبها وبلا أدنى شك كانت زمناً للتوهج والعطاء بلا حدود تلك المرحلة باعتبارها من بقايا الزمن الجميل فالفنان سعودي أحمد صالح أفق وأسع وثقافة عميقة افخر بصداقته مازالت إلى يومنا هذا وأحمل له أجمل الذكريات هي الجسر الخالد في لحج لا يغيب فنان الا سأل عنه او بعث إليه من يسأل عن جاحته وصحته صدره واسعاً وأذنه صاغية لمشاكلهم حليماً .. حكيماً .. قدم أعمالاً فنية رائعة اعتبرت حينذاك نماذج من الكلمات واللحن والأداء ، فالفنان سعودي أحمد صالح تميز باختيار كلمات أغنياته – فهو ينتقي قصائد الشعراء المشهورين أمثال = الشاعر الراحل صالح نصيب ، والشاعر الراحل أحمد صالح عيسى والشاعر الغنائي محمد حسين الدرزي وغيرهم – أنها كلمات رائعة تدل على أصالة عبق الزهور وعمق وصفاء والنغمات الموسيقية الدافئة التي هزت ولازالت تهز مشاعر عشاق الفن على طول وعرض اليمن السعيد وطننا الغالي – فالفنان سعودي أحمد صالح .. فناناً عظيماً استطاع أن يخدم الحركة الأدبية والفنية – والأغنية اللحجية في اليمن وخارجه هو الإنسان الذي غاص في مجتمعه وقدم فن يعتمد فيه على الكلمة الحلوة – واستطاع أن يضيف إلى جانب هذا الوادي الكبير روافد جيدة من الفهم مدمجة باللون اللحجي – الملون الصنعاني – اللون الحضرمي – فتحية لكل المبدعين في

محسن حسن العسكري

من معالم مدينة عدن

في اتجاه شرقي جنوبي وعلى مسافة قريبة من المحيط تقع الشيخ عثمان كبرى ضواحي وادي لحج نسب اسمها إلى الولي المقبور بها وهو من قبائل (الزبيره) المنتشرة ما بين الوهط والفيوش وهي مورد للماء لعدن إلى عهد قريب وقد كتب على باب ضريح الشيخ عثمان تاريخ لوفاته في سنة (١١١١)هـ ولكن يبدو أنه تاريخ بناء الضريح وليس تاريخ وفاته إذ تشير بعض كتب التراث إلى وجود موقع بهذا الاسم قبل هذا التاريخ بنصف قرن على الاقل فقد روى الحرموزي أن الصفي أحمد بن الحسن غادر عدن في مطلع (١٠٧١)م بعد أن تفقد أحوالها ولما أتم توجه راجعاً ولربه طائعاً فصار إلى مكان يسمى الشيخ عثمان وأقام فيها ثلاثة ثم ارتحل منها إلى (الزبادي) لاشك أن بدايتها كانت متواضعة جداً لا تتعدى جوار الضريح وهكذا وصفها الرحالات الذين زاروها في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي فلم تكن أكثر من محطة للقوافل يتزودون عندها بالماء والقهوة وهي اليوم أكبر مدن توسعت في كل اتجاه وبنا الناس فيها منتزهات والبساتين وصارت منتزهاً ومنتجعاً لسكان عدن لخضرتها وطيب هوائها وعلى الرغم من كثافة سكانها واتساع عمرانها فإنها حافظة على جزء من طبيعتها الريفية وأهميتها كمحطة للمواصلات فمنها اليوم تبدأ المواصلات البرية العامة من عدن إلى كافة أنحاء اليمن .

طه أحمد عوض بامطرف

قلعة جبل الغدير

تعتبر من أبرز الحصون والقلاع على شاطئ الغدير بمواجهة الشاطئ الأزرق وهي قلعة تاريخية تتكون من دورين مبنية من أحجار صخرية يوجد في أعلاها بقايا آثار دفاعية كما يوجد لها مدرج للوصول إلى موقع القلعة من أسفل الجبل تبلغ عدد درجاته (١٢٠٤ درجة) مرصوفة بالأحجار وقد تم استغلالها خلال فترة الاحتلال البريطاني لعدن حيث كانت موقع لقادة عسكرية استخدمت لحماية ومراقبة السفن الوافدة وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (١٠٠٠ قدم) وطولها ما بين (٣٠٠ – ٤٠٠م) وقد استخدمت القلعة لحماية ميناء البريقة القديم من الجهة الغربية .

مدينة عدن الصغرى (البريقة)

عدن الصغرى هي التسمية الحديثة (للبريقة حالياً) وقد أطلق الانجليز عليها هذه التسمية بعد احتلالهم وذلك لكون البريقة مقابلة لعدن (كريتر) والتي تشترك معها في بعض السمات التضاريسية المتشابهة وعندما احتل الاستعمار الانجليزي عدن كانت البريقة جزء من المشيخة العقربية قبل الاستقلال وقد ذكر (ابن المجاور) في العصور الوسطى اسم البريقة وكذلك تعتبر أقدم من التسميات الحديثة لبقية السلطنات كالعبادل والعوالق والحواشب ومن المعالم الاقتصادية في مدينة البريقة مصافي البترول التي افتتحت عام (١٩٥٣م) وميناء تصدير النفط المكرر .

" ميناء البريقة " يعد ميناء البريقة من أقدم الموانئ ويكتسب أهميته الاستراتيجية من خلال قربه من باب المندب كما يكتسب أهميته كميناء لتصدير النفط المكرر التي تقوم بتكريره شركة مصافي عدن أنشئت في عام (١٩٥٣م) بغرض تأمين النفط المكرر وتوفيره للسفن وكذلك تأمين النفط المكرر والمشتقات الأخرى للأسواق المحلية والإقليمية وتقدر الطاقة الإنتاجية للمصفاة (٨ مليون طن سنوياً) .

قصتان

محمد حسين بيحاني

(١)القهوة المزغول

عندما انتهت من الإفطار مباشرة كانت قد أحضرت القهوة الساخنة ببخارها المتصاعد ورائحة الزنجبيل الزكية تفوح ثم وقفت جادة واختفت الابتسامة من على وجهها وبدأت تتكلم في رزانة :

– الغسيل المحتشد أمام البيوت .
– الأولاد المعفرون بالتراب .
– قهوة الزنجبيل في المساءات .

وقف بجوارها .. ظل واقفاً يربت على كتفها وعلى وجهه الابتسامة البريئة ، غفلت ثم قامت على صغيره الموسيقى ويده الحنونة ترتب على كتفها .

إنها امرأة يمتد الحنان من عيونها كأنها الضوء وتطل من بشرتها كل شذى الأزهار الذي لا يمل أبداً من إخفاء العطر ومنح الرحيق .

قالت مهمومة :

– أراك عجوزاً تعاني من شيخوخة مبكرة .. لماذا ؟

أنها المرأة ذات هالة النور والكهرباء ، ملامح الجيل الذي عرف الكدح الصعب والقدرة على التحمل والعطاء .

قالت تداعبني وهي ترتشف – القهوة – أنك لست معي هنا ولكنك لم تبتعد كثيراً عني.

قلت فجأة بإمكانك أن تحيلي حياتي إلى حب ولحظات عشق فائقة .

بعذوبة أجابت : نعم

قلت وأنا أضمها إلى صدري :

– عدنا إلى الندب .. كنا نشتمك فبدأنا نشتم أنفسنا .

إنها الحبيبة فتقرب منها وتقترب منك تعشقك فتعشقها .

تفرك عينيها وتقول :

– الحب يقصم ظهري وعظمي لترتشف قهوتك الزنجبيلية .

ثم تخرج إلى المشرفة وتتمنى أن يكون النهار أفضل من الليل الذي سبقه .

(٢)وضحك المكان

جلست على كرسي مكسور في ركن منعزل من الغرفة .. أشم رائحة الملفات والدفاتر القديمة ، والعرق المنبعث من زوايا الأجساد ؟!

هكذا كتب علي بقرار صغير – أن أنضم إلى قائمة الموتى في هذا المكان .. الأرض قاحلة مجدبة ، والأسقف تتهالك على الرؤوس ، والحوائط تنفض على الأركان ؟!

– قهوة بالزنجبيل ؟ .. ينبعث السؤال من ركن غارق في الفوضى .
– شكراً .. أرد باقتضاب .
– شاي !
– لا
– قهوة بالزنجبيل .

هي كلمة واحدة تصدر من هذا الركن فتخزق حاجز الصمت ، وتزيل الأتربة المكدسة ، وتمحو خيوط العنكبوت من الأركان !

ضحكت ..

– أيوه يا شيخ كده اضحك !

انفجر الجميع بالضحك ، فرقص المكان ، وضحكت كما لم اضحك عمري .

كلمة وفاء

في رثاء الشاعر اليمني الكبير والأخ العزيز الأستاذ عبدالله هادي سبيت

كلمات / محمود علي السلامي

أنـــا عـرفـتـك مـثـل ... بـصـفـات عـظـمـى كـثـيـرة
وعـرفـت أنـك أمـل ... لـلـحـب وقـائـد مـسـيـرة
وعـرفـت أنـك رجـل ... لازال حـيـاً – ضـمـيـره
يـا مـن جـمـعـت الـصـفـات ... صـغـيـرهـا والـكـبـيـرة

إنـسـان فـيـه الـبـشـاشـة ... وفـيـه رمـز الـرجـولـة
خـلـقـت في بـيـت مـعـروف ... مـشـهـود لـه بـالـفـضـيـلـة
ولـك مـواقـف عـظـيـمـه ... ولـكـل مـوقـف دلـيـلـه
ولـقـد عـمـلـت لـواجـب ... سـنـيـن مـرت طـويـلـة

يـا أبـن هـادي سـبـيـت ... فـأنـت كـالـرمـز فـيـنـا
أفـدي سـكـن فـيـه تـربـيـت ... كـان لـك حـصـنـاً أمـيـنـاً
فـإن في لـحـج روحـك ... شـئـنـا بـه أو أبـيـنـا
ونـحـن نـذكـر صـفـاتـك ... وقـول قـلـتـه إلـيـنـا
فـإنـنـا الـيـوم نـسـمـع ... أنـبـاء فـيـهـا وفـاتـك
ويـفـاجـئ الـكـل بـالـقـول ... فـيـه فـقـدنـا حـيـاتـك

يـا مـن جـعـلـت الـمـحـبـة ... لـلـشـر فـيـهـا تـصـديـت
ونـسـأل الله يـرضـيـك ... بـمـا فـعـلـت وأديـت
ويـسـكـنـك في جـنـانـه ... وقـبـر فـيـه تـواريـت
صـلـي وسـلـم وبـارك ... لـخـيـر مـخـلـوق حـبـيـت

تأكيدا لقدرة العربية على استيعاب فن الأوبرا

مقطوعات لموزارت باللغة العربية في دبي

دبي / وكالات :

احتضنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بدبي مساء أمس الأول حفلا موسيقيا أوبراليا لموزارت باللغة العربية حيث تمت تأدية مقتطفات من أوبرات لموزارت من قبل مغنيين أوبراليين عرب. المقتطفات الأوبرالية حملت عنوان "زواج فيجارو" و"هكذا هن جميعا" و"دون جيوفاني" و"الناي السحري" ، الدكتور علي صادق مترجم العمل قال إنه أراد أن يثبت بهذ العمل أن اللغة العربية قادرة على حمل هذا الفن الأوبرالي وتأديته ببراعة، فكما أن المسرح الذي هو جنس فني ليس عربيا في الأصل –حسب قوله– استطاعت العربية أن تتجاوب معه بحيث أصبح لدينا مسرح عربي جميل، كذلك هذا الفن الأوبرالي سينتشر في الوطن العربي.

وأشار صادق إلى أن الصعوبات التي قد تواجه نقل هذا الفن إلى اللغة العربية قد يتم تجاوزها ببراعة المترجم القادر على حفظ روح النص دون تشويه وبالإمكانيات المادية، مؤكدا أن هذا الفن الذي بقي مدة طويلة غريبا عن عالمنا العربي سيلقى رواجا ومعجبين وسيتحول في المستقبل إلى أحد الفنون الأكثر انتشارا بين المتذوقين العرب.

وقد أدى الأدوار الغنائية المسرحية لعرض موزارت بالعربي الذي قدم لأول مرة على مسرح دار الأوبرا المصرية عام ١٩٩١ كل من الفنانين رؤوف زيدان في دور باريتون ومنى رفلة في دور سوبرانو ومحمد أبو الخير في دور تينور وعازفة البيانو الفنانة الإنجليزية كاثرون ستاروك.

وقام الدكتور علي صادق المولود بالقاهرة عام ١٩٤٥ والحاصل على الدكتوراه في الطب في بريطانيا، بترجمة أوبرات موزارت إلى اللغة العربية "هكذا هن جميعا" عام ١٩٨٧ و"زواج فيجارو" عام ١٩٨٨ و"دون جيوفاني" عام ١٩٨٩، و"إيدومنيو" عام ١٩٩١ و"الناي السحري" عام ١٩٩٣.

كما قام بإنتاج تسجيلات على أقراص الليزر للأوبرات الثلاثة الأولى في بولندا مع مغنيين أوبراليين مصريين، إضافة إلى ترجمة ومجهودات مع دار الأوبرا المصرية بالقاهرة وتنظيم عدة حفلات "أوبرالية موزارتية عربية" في كل من فيينا ولندن ومهرجان البستان العالمي للموسيقى بلبنان، ومنحته جمعية موزارت بفيينا وسام موزارت وعضوية شرفية مدى الحياة.

مصر ضيف شرف معرض الكتاب الدولي الحادي والعشرين بجنيف لعام 2008

بدأت وزارة الثقافة المصرية الإعداد لترتيبات المشاركة في معرض الكتاب الدولي الحادي والعشرين بجنيف لعام ٢٠٠٨، الذي تحل عليه مصر ضيف شرف.

ووافق وزير الثقافة فاروق حسني على سفر وفد برئاسة رئيس الهيئة العامة للكتاب الدكتور ناصر الأنصاري، للإعداد للمشاركة المصرية في معرض جنيف بسويسرا، بجانب المشاركة المصرية في معرض تورنتو بإيطاليا.

وقال الأنصاري وفق ما ذكرته جريدة "الوطن" السعودية : إن المشاركة المصرية ستعتمد على إبراز الأنشطة الثقافية المختلفة لمصر وما تحرص عليه وزارة الثقافة في معارض الكتاب الكبرى لإبراز الثقافة المصرية في مختلف المجالات، وأنها ستعتمد على إبراز تاريخ الصحافة المصرية ومرور أكثر من ١٠٠ عام على إنشاء الصحافة بمصر، حيث يعد معرض جنيف الوحيد الذي يختص بالكتاب والصحافة على مستوى العالم.

وأشار إلى أن مصر في أشد الحاجة لتبرز للعالم عمق الثقافة المصرية ومدى تأثيرها في المواطن المصري والعربي بصفة عامة، معرباً عن أمله باستضافة الكتّاب المصريين الحاصلين على جوائز كبرى في معرض جنيف في ٢٠٠٨.

وأكد الأنصاري أن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ستقدم الكتاب العربي حيث يتواجد في جنيف والدول الأوروبية المجاورة جمهور عربي كبير مهتم باقتناء الكتاب العربي، وأشار إلى ترجمة الهيئة لبعض الكتب المصرية إلى لغات أجنبية مثل أعمال جمال الغيطاني وصنع الله إبراهيم ومجيد طوبيا وعلاء الأسواني وآخرين، والتي تم ترجمتها إلى الإيطالية والفرنسية، وكذلك ترجمات الجامعة الأمريكية في القاهرة حيث قامت بترجمة ألف كتاب إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر أن روسيا هي ضيف الشرف في معرض جنيف الدولي للكتاب برصيد يصل إلى ١٠٠ ألف كتاب سنويا، وستعرض أفضل الكتب الروسية على مساحة ٦٠٠ متر مربع بوجود ١٥ من كبار كتابها العالميين.

كما يتضمن المعرض – وفقا لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" – جناحا للكتاب الافريقي تحت عنوان "كيف نتصور مستقبل افريقيا" ويقام في اطاره عرض للكتب الاثيوبية تحت عنوان "انوار اثيوبيا".

وتقدم لوحات الفنان الفرنسي العالمي فيرناند ليجير (١٨٨١ – ١٩٥٥) الذي تأثرت أعماله بمشاركته في القتال أثناء الحرب العالمية الأولى، كما سيتم عرض اكثر من ١٥٠٠ صورة التقطها مصورون سويسريون لاختيار افضل لقطة فوتوغرافية للعام الحالي.

في اليوم العالمي للكتاب " 23 ابريل"..

قراءة في تجربة معرض صنعاء الدولي للكتاب -1979 2006م

صنعاء / سبأ:

أصبح معرض صنعاء الدولي للكتاب معلما فكريا وثقافيا يأتي اليه الناشرون والمثقفون من مختلف الوطن العربي .

ويعتبر الناشرون العرب معرض صنعاء الدولي للكتاب من أهم المعارض العربية من حيث حجم مبيعات الكتب حيث يلقى الكتاب في اليمن إقبالا متزايدا نتيجة ازدياد عدد السكان وحجم الحراك الثقافي والتعليمي في هذا البلد .

والمعرض بما يصاحبه من فعاليات ثقافية إلى جانب عرض الكتب المختلفة أصبح مركز اشعاع فكري على المستوى الوطني والعربي يحرص الكثيرون على ارتياده سنويا من مختلف محافظات الجمهورية سواء كانوا مواطنين او مثقفين او بائعي كتب، كما يفد اليه عدد من مثقفي وأدباء الدول المجاورة للتزود بما ينقصهم من كتب ومراجع ووسائط الكترونية وللمشاركة في فعاليات المعرض الثقافية .

وتحرص وزارة الثقافة على تقديم التسهيلات الجمركية من اجل خفض سعر الكتاب ويتم الاهتمام بعرض الكتاب الصادر حديثا خلال الأعوام القليلة الماضية وبنسبة ٧٠ في المائة.

ومما قاله فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في معرض حديثه عن الكتاب : " سنولي الكتاب ووسائل المعرفة كل الدعم والرعاية من اجل ازدهارها وتوسيع انتشارها لتكون في متناول الجميع " .

وبدأ تنظيم معرض صنعاء الدولي للكتاب منذ عام ١٩٧٩م وحتى العام المنصرم ونظم منه ٢٣ دورة .

حيث بدأت جامعة صنعاء بتنظيم المعارض الدولية للكتاب منذ عام ١٩٧٩ وفي الدورة الأولى شاركت في المعرض ٦ جهات بنحو ٦٠٠ عنوان على النحو التالي : من لبنان أربع دور نشر و من المكتبات اليمنية مكتبتين .

وفي المعرض الثاني في ابريل ١٩٨٠ ارتفعت عدد الدور المشاركة إلى ٥٥ دار شاركت بـ٧٠٠٠ عنوان من لبنان وسورية ومصر والاردن .

وفي المعرض الثالث عام ١٩٨١ وصل عدد الجهات المشاركة إلى ٨٠ عارضا ومشاركا فيما ارتفع معدل الدول المشاركة في المعرض الرابع عام١٩٨٢ بنسبة ٦٠ في المائة اذ بلغ عدد دور النشر المشاركة ١٣٣ مشاركا فيما وصل عدد المشاركين في المعرض الخامس عام ١٩٨٣ إلى ١٨٦ مشاركا بـ٢٥٠ الف عنوان .

وفي المعرض السابع بلغ عدد المشاركين ٢٥٠ مشاركا بنحو ثلاثمائة الف عنوان .

وتواصلت دورات المعرض عاما بعد اخر حتى وصل في العام الماضي إلى الدورة الثالثة والعشرين وفيها شارك اكثر من ٣٢٩ دار نشر عربية واجنبية باكثر من ٤٠٠ الف عنوان في مختلف مجالات العلم والمعرفة.

وحسب مصادر ثقافية فقد شهدت اليمن خلال العشرين نسة الماضية من خلال معارض الكتب ١٩٧٩– ٢٠٠٦م حركة ثقافية مهمة كان لها الاثر الكبير على المستوى الثقافي العام وعلى مستوى العلاقة الخاصة بين القارئ والكتاب في هذا البلد .

ورغم ان البداية في عام ١٩٧٩ كانت متواضعة الا ان معرض صنعاء الدولي للكتاب اصبح بعد سنوات قلائل من اهم معارض الكتب العربية وذلك بشهادة الاخوة الناشرين العرب انفسهم .

وربما لانتجاوز اذ قلنا ان معرض صنعاء الدولي بلغ درجة من النجاح في فتراته المزدهرة أهلته لان يصبح ثاني أهم معرض للكتاب في الوطن العربي بعد معرض القاهرة الدولي وبالطبع فان ذلك كان قبل ان تصبح معارض الكتاب العربية عرسا شهريا في معظم البلاد العربية حاليا رغم شكوى الاخوة الناشرين العرب – احيانا – من الإجراءات او من انصراف القراء إلى الوسائل الحديثة للاتصالات والمعلومات .. لكن الإشارة ضرورية إلى الازدهار الاقتصادي في التمانينات باعتباره سببا رئيسيا لازدهار العلاقة بالكتاب ليس على مستوى اليمن فحسب بل على مستوى الوطن العربي الكبير .

عظمة المكاسب والمنجزات نابعة من عظمة الثورة واهدافها السامية